

المصدر :

اليوم

التاريخ :

04-10-2006

الصفحات :

15

العدد : 12164

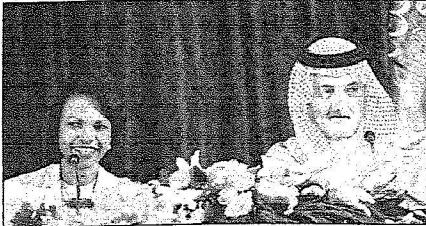
المسلسل : 120

في مؤتمر صحفي مشترك

الملكة وأمريكا تؤكدان على أولوية تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي سعود الفيصل يدعو للاستفادة من تجارب الماضي والتركيز على القضايا الجوهرية

رئيس تنوه بدعم الملكة للعراقيين وتؤكد
على إعادة بناء لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية

واس - جدة



سعود الفيصل ورايس خلال مؤتمرهما الصحفي أمس (أ ف ب)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن التسوية الصراح الفلسطينية الإسرائيلية سيكون له اثره الايجابي في حل ازمات المنطقة سواء في لبنان او العراق او غيرها بحسبانها ناتجة عن تداعياته وانكساراته. وقال سموه في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس بمقر المؤتمرات في جدة أمس، نحن نعتقد بأن أي جهود لحل هذه القضية ينبغي ان تستفيد من تجارب الماضي وذلك بالتركيز على القضايا الجوهرية وعدم تبديد الوقت والجهد على المسائل الثانوية وان تتواءم مع مبادئ الشريعة الدولية وقرارات مجلس الامن وхарطة الطريق ومبادرة السلام العربية.

ورؤية الرئيس جورج بوش بقيام دولتين مستقلتين يمتثلان في سلام ووثاق جنباً الى جنب مع تأسيس الية مناسبة لمتابعة تطبيق خطابات السياسة العالمية وضمان الالتزام بالتفديد الدقيق والامين من قبل الاطراف المعنية.

من جانبها اوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية انما عقدت مناقشات مكثفة ومثمرة في المملكة وبشكل مستمر في الموقف في الاراض الفلسطينية والزعمية من أجل ايجاد طريق للفلسطينيين حتى يتلوا أزمته السياسية وحتى يكون هناك تقدم مرة أخرى نحو تأسيس الدولتين وفق رؤيته الرئيس بوش ورؤية المبادر العربية. وشدت رايس على ضرورة دعم لبنان بشكل خاص بعد الحرب واعادة بنائه وتشغيل قواته المسلحة التي تستخدم الآن من أجل بسط السلطة اللبنانية في جميع الاراض اللبنانية. وتفيد قرارات الامم المتحدة بما فيها حظر السلاح حتى لا تكون هناك أية أسلحة لأي مجموعة بما فيها حزب الله. توثت رايس بالاعتراف الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الى العراقيين وهم يحاولون ان يجدوا طريقهم من أجل الصالحة الوطنية وقالت اننا نعتقد هذا الدعم الكبير الذي سيكون بالنسبة للعراق والعراقيين فرصة لان تكون دولتهم دولة موحدة وديمقراطية يعيش فيها السنة والشيعية والكراد ويمثلوا بشكل كامل ولكن يجب ان يتقبلوا على هذه البيئة الالمانية التي يواجونها الآن.

مبادرات معقدة مع خادم الحرمين الشريفين

وكان في بداية اللقاء والوزيرة رايس والوفد المرافق لها في المملكة وقال سموه // ان وزيرة الخارجية قد اجرت محادثات مع خادم الحرمين الشريفين مساء الاحد(مساء الاثنين) كما اجرينا محادثات مستفيضة وجيدة استغرقتنا خلالها الاوضاع الاقليمية ومسجداتها وعلى رأسها الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتداعياته في المنطقة وقرعتها ونحن نعتقد بان زيارت الدكتور رايس المتكررة في المنطقة تعتبر مؤشرا على اهتمام الولايات المتحدة بهذا الموضوع ورغبتهما في بحث السبل الكفيلة لايحاء عملية السلام. كما اوضح ان الجانبين ناقشا الموضوع في لبنان في ظل قرار الامن الدولي 1701 حيث جرى التأكيد على اهمية تحقيق امنه واستقراره ودعم جهود الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل الاراض اللبنانية واعادة اعمارها.

وقال سموه فيما يتعلق بالعراق فان ما يشهده من حالة تأزم خطيرة يشكل حاجسا كبيرا لاصدقاء العراق واصفاته ولكننا امل في تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية الذي اعلنه رئيس الوزراء العراقي والذي نطمح ان يوقف نزيف الدم الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من الحقد والكراهية ويخلق فتوة من الصعب دمهها كما ان على دول الجوار مسؤوليات محددة في مساعده العراق ودعم امنه واستقراره بعدم التدخل في شؤونه الداخلية وقالت بان الجهود التي تبذلها حكومات المملكة والكويت ومصر من أجل دعم الحكومة العراقية هي من مصلحة دول الجوار ومن مصلحة شعب العراق والجمع الدولي.

جعل المنطقة خالية من التسلح ومضى سموه قائلًا // لقد ناقشنا موضوع انتشار الاسلحة النووية في المنطقة والمملكة ترى اهمية جعل المنطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي ونحن نأمل في حل الملف النووي الايراني سلميا عبر المفاوضات بينها وبين مجموعة الخمس زائد واحد خاصة في ظل وجود فواصم مشتركة بين الطرفين المتخلفة في تأييد كليهما دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعليه فانه يتفق موضوع التسليح الذي يظل نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين ويعيد الى الاتفاق فيما بينهما خاصة في

المصدر :

التاريخ : 04-10-2006

الصفحات : 15

اليوم :

العدد : 12164

المسلسل : 120

ظل الشكوك المتبادلة وهذا ما يجعلنا نفضل استمرار المباحثات للوصول الى التسوية المطلوبة لكافة الاطراف بالإضافة الى اننا في دول مجلس التعاون لدول الخليج لدينا هواجسنا البيئية من انتشار المفاعلات على سواحلنا. وزيرة الخارجية الامريكى اعربت في كلمتها الافتتاحية عن شكرها لسمو الامير سعود الفيصل وترجيحه الحار بها في المملكة العربية السعودية. وقالت اننا قمتم شرعا مؤخرا لخادم الحرمين الشريفين وسمو وزير الخارجية حول تفصيل التقدم بشأن برنامج ايران النووي املنا ان تعلق ايران ببرنامجها النووي لكنها استدركت قاتلة في الواقع بيانات الرئيس الابناني في عكس ذلك وستكون هناك مشاورات مع مجموعة الخمسة زائد واحد لان اماننا طريق واضح تحت قرار 1669 .

حاجه الفلسطينيين لحكومة ملتزمة بالهدوء والنسبة للضحية الفلسطينية لخالد رايس جميع اطراف الفلسطينية الالتزام بالهدوء موحدة ان الطريق التي هي من افضل بالنسبة للشعب الفلسطيني هو من خلال خارطة الطريق ومن خلال المبادرة العربية ومن خلال اقامة الدولتين . وأعربت عن الامل في أن تستغل حماس اليد الممتدة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قالت عنه / انه رجل ملتزم بالاتفاقات التي وقعتها الفلسطينيين على عدم العقد المضي وملتزم بالمبادرة العربية وملتزم بحل الدولتين . واكدت أن الاجابة سياسيا هي ان يجد الفلسطينيين حكومة تكون ملتزمة بالهدوء التي حددتها اللجنة الرباعية وموجودة في الفلسطينيين على مدى وقت .

القضية الفلسطينية قضية الشكوك وعن المخاطر التي قد تنجم عن استمرار توقف عملية السلام قال سمو وزير الخارجية / ان عدم التجانس مع مثل هذه القضايا يهيئه بيئة خصبة للظفر والتشدد وهذا خطورة بسيطة بين التشدد والارهاب وخضوة قصيرة فمدت الأبد مشكلة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فان المنطقة نزع استقرارها وهو مثل المرز الذي يصيب الجسم واحيانا يصاب الجسم بأمراض أخرى من أجل اضعاف الجسد لذلك فاننا نعتقد انها جوهر المشكلة

وإذا طلت هذه المشكلة فسيفكون لها فوائد عديدة والشكوك الاخرى في المنطقة وان اعتقد ان هذا الاستنتاج هو الاستنتاج على مقبول علينا انه الاصل في العمود الحالية الولايات المتحدة ستعتمد احياء عملية السلام وتقدم المنطقة الى السلام والاستقرار الذي سيفيد الجميع في النهاية. وعن دعم الملكة العربية السعودية لحرية حماس ماذا قال سمو الامير سعود الفيصل / اننا ندعم السلطة الفلسطينية ودعم الاطراف في فلسطين ولدى جامعة الدول العربية صندوق لسماعدة السلطة الفلسطينية الا انه غير قادر على استخدام هذه الآلية خاصة في هذا الوقت الذي يعاني فيه الشعب الفلسطيني معاناة كبيرة وأمل ان تحل تلك القضايا بأسرع وقت ممكن .

تأمين على اهمية الدبلوماسية النشطة وقالت وزيرة الخارجية الامريكى // اننا نأمل أن تكون قادرين على مساعده الشعب الفلسطيني في مجال اصلاح السلطة الامنية واقبول ان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تحدث عن اهمية ان يكون هناك دبلوماسية نشطة في الحقبة الفلسطينية الاسرائيلية ونحن نتفق تماما ان الدبلوماسية النشطة هي في غاية الاهمية والامل ايضا ان هذه الدبلوماسية لم تكن فقط من قبل الولايات المتحدة الامريكى والجمتع الدولي ولكن ايضا في المستقبل القريب الوزراء الاسرائيليين ايلورت ليتكثرا من الاجتماع ويتحدثا عن القضايا التي يجب حلها وهذا سيكون مفيدا للغاية.

السعوديون في العراق وفي ردها على سؤال يتعلق بالواطنين السعوديين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكى اوضحت سعودى يحترم جميع القوانين لابد ان يعامل معاملة حسنة في الولايات المتحدة الامريكى وقالت // لقد قمنا بجهود كبيرة من أجل زيادة عدد الطلاب السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكى وهناك جادة سعودية امريكى تم تبنيها امام الهام من أجل زيادة عدد الطلاب الذين يذهبون الى الولايات المتحدة من أجل التعلم استفاد منها أكثر من 12 الف طالب .